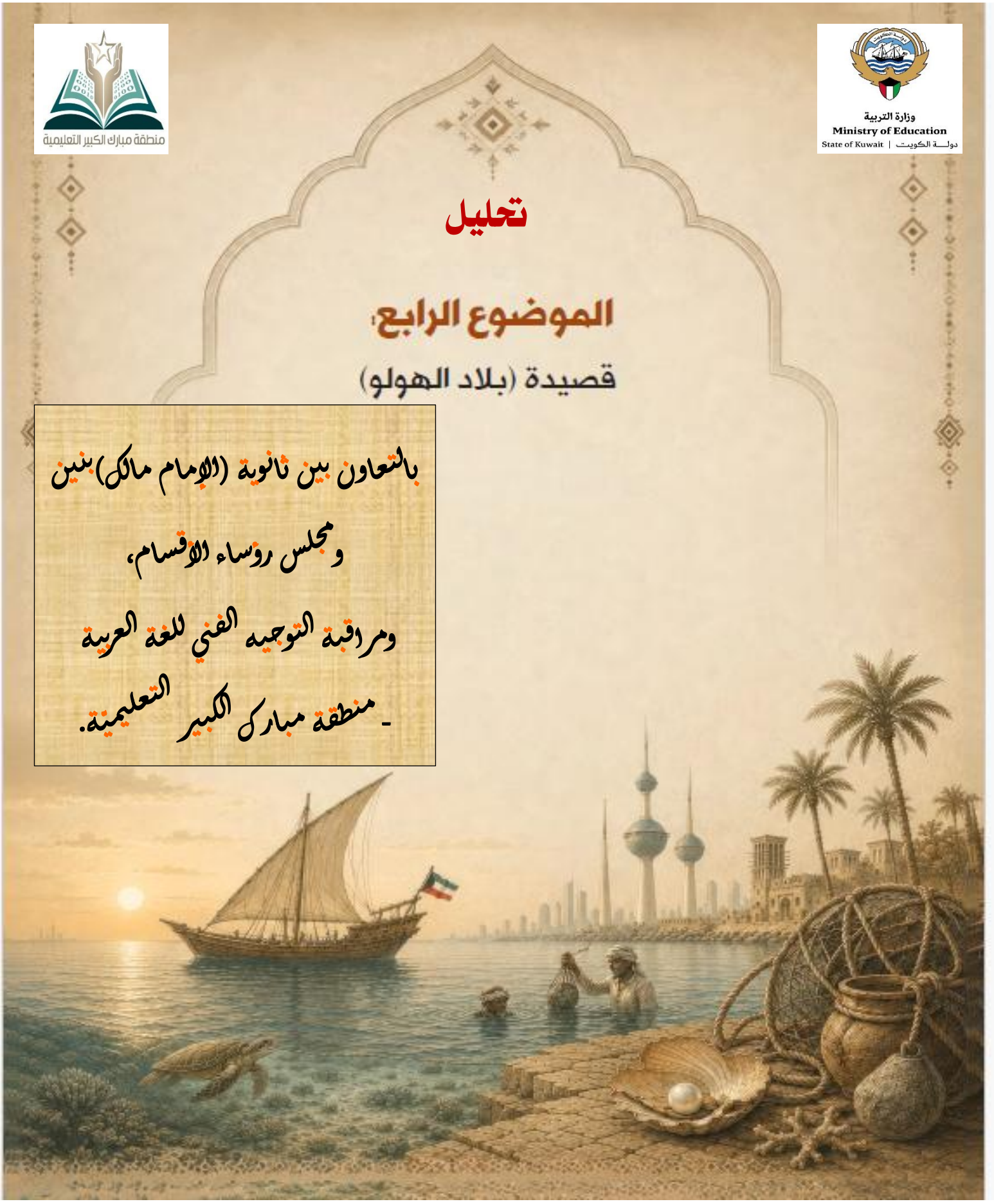

منطقة مبارك الكبير التعليمية
وزارة التربية
Ministry of Education
State of Kuwait | دولـــة الكويـــت
تحليل
الموضوع الرابع:
قصيدة (بلاد الهولو)
بالتعاون بين ثانوية (الإمام مالك) بنين
ومجلس رؤساء الأقسام،
ومراقبة التوجيه الفني للغة العربية
- منطقة مبارك الكبير التعليمية.

# قصيدة (بلاد الهولو)

| | | |
|---|---|---|
| ١ | كُثْبانُ رَمْلِكِ واحةٌ مِعْطارُ | وأُجاجُ بحرِكِ سُكَّرٌ وبَهارُ |
| ٢ | يا مَوطِنَ الهولو الذي غنَّت له | مِن أمسِ أمسِ سواحلٌ وبحارُ |
| ٣ | يا ساحلَ الفيروزِ حيث سفينُه | ملءُ البحارِ كأنَّها الأقمارُ |
| ٤ | يا قصةَ البَحّارِ في جولاتِه | لما رمتْه إلى البحارِ قفارُ |
| ٥ | تتهيَّبُ الحيتانُ مِن مِجدافِه | فلَهُ دَويٌّ فوقَها هَدَّارُ |
| ٦ | لولا الحنين إلى الحِمى ورماله | لَبَنَتْ علَيْه حراشِفًا أسفارُ |
| ٧ | للآن ما بَرِحَت عِظامُ رِفاقِه | في القاعِ مُشْرِقَةً كما الأنوارُ |
| ٨ | المُبحرينَ مع الرياحِ كأنَّهم | فوقَ العُبابِ ملائكٌ أبرارُ |
| ٩ | والمُخْرِجينَ من الأُجاجِ حلاوةً | هي في أيادي الغانياتِ سِوارُ |
| ١٠ | والسَّاخرينَ مِنَ الجفافِ كأنَّهم | فوقَ الرِّمالِ سنابلٌ وجِرارُ |
| ١١ | سكبوا الدِّماءَ على الرِّمالِ فأزهرت | فكأنَّها بعطائها الأمطارُ |
| ١٢ | لو تعرِفُ الأسوارُ طينَةَ رَمْلِها | لتفاخرتْ ببنائها الأسوارُ |
| ١٣ | ولو السَّواحلُ قد تحدَّثَ رمْلُها | لعرفْتَ كيفَ يُحارِبُ البَحّارُ |
| ١٤ | مزجوا الدِّماءَ مع البِناءِ ولمْ يَزل | في السُّورِ من تلك الدِّما آثارُ |
| ١٥ | والشمسُ للبحارِ حيثُ شِراعُه | وحبالُه والبحرُ والمحَّارُ |
| ١٦ | ومن الشُّموسِ اللّاهباتِ وجَمْرِها | ومن المرارةِ تُخْلَقُ الأفْكارُ |
| ١٧ | إيهٍ رِمالَ الشَّمسِ أيَّ غَمامةٍ | قد فجَّرتْها تحتَكِ الأقدارُ |
| ١٨ | سالَ السَّنا من راحتيكِ وأبرقتْ | فيكِ الرِّمالُ وأمطرَتْ أحجارُ |
| ١٩ | فكأنَّما بكِ جنّةٌ مخبوءَةٌ | وكأنَّ فجرك في الثرى فوَّارُ |
| ٢٠ | فتلطَّفت حُمَم الظهيرةِ وانزوى | ذاكَ الجَفافُ وبُدِّلَتْ أطوارُ |
| ٢١ | وعلى الضِّفافِ سفينةٌ مَهْجُورَةٌ | يبكي على ألواحِها مِسْمارُ |
| ٢٢ | وتفيَّأَ البَحّارُ ظِلَّ مَدينةٍ | عصريةٍ وتغيّرَتْ أدوارُ |
| ٢٣ | وتبدَّلَتْ حاراتُه ودُرُوبُه | والبِئْرُ والسَّقاءُ والحَمَّارُ |
| ٢٤ | وطني وفيكَ من النُّجومِ سُمُوُّها | ومن العُروبةِ روحُها القَهّارُ |
| ٢٥ | غنَّيتُ فجْرَكَ والظلامُ يَشُدُّني | شدًّا وتَعصِرُ أضْلُعي الأكدارُ |




## مدخل لدراسة النص

تتعدد المرافئ التي ينظر منها الناس إلى البحر؛ فبينما لا يرى فيه العابرون سوى ماءٍ متلاطم وملحٍ يذوب على الشفاه، يبصره الشاعر محمد الفايز سِفرًا خالدًا، ومحرابًا خاشعًا، ومصنعًا أصيلًا للحضارة. البحر عنده ليس مجرد زرقةٍ تسرُّ الناظرين، بل هو دفتر تاريخٍ خطَّ فيه الأجداد أمجادهم بالعرَق والدماء، ومحرابُ صلاةٍ رفعت فيه القلوب أكفَّ الضراعة قبل الإبحار في المجهول، ومنارة حضارةٍ انصهرت فيها إرادة الرجال لتصوغ ملامح وطن.

ومن هذا الأفق العميق، وُلدت هذه القصيدة لتكون نداءً حارًّا ينتزعنا من ضفة اللهو العابر إلى ساحل الذاكرة الراسخ؛ لنبصر شواطئنا صفحاتٍ حيةً من كتاب الهُوية، لا مجرد واجهات للترفيه والترف، صفحات نحفرها في القلوب فلا تمحوها الأمواج.

ويطل هذه الملحمة عاشق البحر، قيثارة الكويت، الشاعر محمد بن عبد المحسن الفايز (١٩٣٨ - ١٩٩١م)، الذي ترعرع بين شدو النوارس وأهازيج النهامين، فكان البحر مدرسته الأولى، والغوص مادتَه، واللؤلؤ قصيدته البكر التي كتبها عن البحر لا من خلف شرفات زجاجية، بل كتبها وهو يلامس الملح بيده، ويستمع إلى أنين الحبال، ويحفظ أسماء الراحلين في قاع الخليج، ففاضت من وجدانه روائعه الشعرية، وعلى رأسها ملحمته الخالدة «مذكرات بحار» التي توَّجته بحقّ شاعرًا للبحر والإنسان معًا.

وقد خلَع الشاعر على بلاده في هذه القصيدة أسماء تفيض دلالة؛ «بلاد الهولو» و«ساحل الفيروز». والفيروز في الوجدان العربي رمزٌ للتفاؤل والبركة والعهد الذي لا يبلى. يأخذنا الشاعر في رحاب هذه القصيدة إلى ساحلٍ صهرته شمس الخليج اللاهبة؛ فلم تحرقه بل فجّرت في أهله عقولًا وأفكارًا؛ فكان البناء عند الفايز عهدًا مقدسًا بين الدم والطين، وبين الصبر والموج.

---

١) كتاب (الطالب) الصف العاشر الفصل الأوّل ص ٨١.

## جوّ النّصّ وغاياته

- يرسم الشّاعر ملامح من كفاح الأجداد في سبيل الحياة الكريمة.
- يخلّد كفاح الأجداد في الزمن الماضي في البر المقفر والبحر الموحش.
- يدعو إلى الاقتداء بأخلاق الأجداد ونضالهم ورجولتهم.
- يرسم صورة مشرقة لوطن عزيز يملك مقومات الحضارة الحديثة.

خلاصة القول إن شاعرنا يبعث إلينا برسالة مؤداها: إن هذه القصيدة لا تقف عند مواجع الشقاء القديم، بل تشرع لنا نوافذ الأمل؛ إذ يعلنها الشاعر بصوت الواثق المطمئن: سيبزغ فجرك يا وطني على الرغم من عتمة الأكدار، سيطلع فجرًا يفيض سنا ونورا. فالشاطئ في هذه الملحمة ليس نهاية الرحلة، بل هو السطر الأول في سفر المستقبل الذي لا ينتهي؛ ليصرخ فينا الشاعر عبر أثير الذاكرة لا تنظروا إلى الشاطئ بعين المتنزه العابر، بل بعين الابن البار الذي يحمل إرث أبيه وتاريخ وطنه في صدره"[٢].

**مدخل إلى النص**

- **يبدأ النص** بنداء الوطن واستحضار سفن الأمس ثم تصوير مخاطر الغوص والتضحيات، إلى البناء والتحول الحضاري، وصولًا إلى خطاب الأمل في وجه الظلام.

- **بناء القصيدة:** أقام الشاعر بناء القصيدة على **رؤية ذاتية:** فالرمل واحة، والملح حلاوة، والبَحّار البطل تتهيّب الحيتان مجدافه، والعودة ليست نهاية رحلة بل استرداد للانتماء، والعظام نور، والدماء أمطار، والمعاناة أفكار، **ثمّ اعتمد سلسلة من التحولات:** فالحُمم إلى رقة، والسفينة إلى ذاكرة باكية، والظلام إلى ظرف يغنى فيه للفجر.

### أضف إلى معجمك

| الكلمة | بهار | العُباب | قِفار | حراشف | الأجاج |
|---|---|---|---|---|---|
| معناها | نبات طيّب الرائحة | الموج | الأراضي الخالية | قشور تغطي أجسام الأسماك | شديد الملوحة |
| الكلمة | الغانيات | الهولو | انزوى | تفيّأ | السنا |
| معناها | الجميلات | من أغاني البحارة | ابتعد | استظلّ | الضوء الساطع |

٢) كتاب (الطالب) الصف العاشر الفصل الأوّل ص ٨١.

# الوحدات الفكرية وشرح النّصّ

## الوحدة الأولى-(١-٤):

| | | |
|---|---|---|
| ١ | كُثْبانُ رَمْلِكِ واحةٌ مِعْطارُ | وأُجاجُ بحرِكِ سُكَّرٌ وبَهارُ |
| ٢ | يا مَوطِنَ الهولو الذي غنَّت له | مِن أمسِ أمسِ سواحلٌ وبحارُ |
| ٣ | يا ساحلَ الفيروزِ حيث سفينُه | ملءُ البحارِ كأنَّها الأقمارُ |
| ٤ | يا قصةَ البَحّار في جولاته | لما رمته إلى البحار قفارُ |

### معاني المفردات:

**أجاج:** ماء شديد الملوحة، **كثبان :** تلال الرمال، **معطار :** كثيرة العطر – ذات رائحة زكية، **الهولو :** ترنيمة ونغم بحري يستهل به البحّارة غناءهم، **غنّت له :**تغنّت بذكراه وأمجاده، **أمسِ أمسِ :**قديم الأزل، **الفيروز :**حجر كريم أزرق اللون (وهو تشبيه لصفاء وجمال لون ماء الساحل)، **سفينه :**سُفُنه وسفن البحر، جولاته :رحلاته وتنقلاته، **قفار :**أرض خالية قاحلة لا ماء فيها ولا نبات.

### شرح الأبيات:

**(١)** يتغزل الشاعر بتراب وطنه الكويت، فيرى رمال صحرائه القاحلة واحة خضراء مفعمة بالشذا والخصب، ويستعذب ماء بحره الأجاج شديد الملوحة حتى كأنه سُكّر وبهار حلو المذاق **(٢)** ثمّ يخاطبه خطاب المحب المفتخر واصفاً إياه بموطن «الهولو» الأصيل، الذي توارث أبناؤه فنون البحر وأهازيجه، وتناقلت السواحل والبحار بطولاتهم منذ القدم. **(٣)** ويصف شواطئ خليجه بسواحل الفيروز لجمالها الفائق وزرقة مياهها الصافية، مشيراً إلى سفن الغوص التي ملأت مياه الخليج متلألئة بأشرعتها البيضاء كأنها أقمار مضيئة. **(٤)** ثمّ يضيف بعدا إنسانيًّا لهذا الوطن فهو ملحمة كفاح الإنسان الكويتي قديماً؛ حين ألجأته قسوة الصحراء وشُحّ مواردها إلى ركوب أهوال البحر والمخاطرة بحياته بحثاً عن الرزق.

**الفكرة الرئيسة :** المخلصون يرون كلّ شيء جميلًا في أوطانهم.
للوطن منزلة عظيمة في نفوس أبنائه المخلصين.

**العنوان :** حب الوطن والتعلق به. /جمال الوطن

### من المشاعر:

- حبّ الوطن. - الإعجاب بجمال الوطن. - الفخر ببطولات البَحّارة.

### من القيم:

- المواطنة. - الانتماء. - الوفاء. – التقدير والاحترام.

**الوحدة الثّانية (٥-٩):**

| | | |
|---|---|---|
| ٥ | تتهيَّـبُ الحيتـانُ مِن مِجـدافِه | فـلَـهُ دَويٌّ فـوقَـها هَـدَّارُ |
| ٦ | لولا الـحنين إلى الحِمى ورماله | لَبَنَتْ علَيْه حـراشِفًا أسفـارُ |
| ٧ | للآن ما بَـرِحَت عِظـامُ رِفاقـه | في القاعِ مُشْرِقَةً كما الأنوارُ |
| ٨ | المُبـحرينَ مع الرّيـاحِ كـأنَّهم | فوقَ العُبـابِ مـلائكٌ أبـرارُ |
| ٩ | والمُخْرِجينَ من الأُجاجِ حـلاوةً | هي في أيادي الغانياتِ سِوارُ |

**معاني المفردات:**

**تتهيّب**: تخاف وتخشى، **دَوِيّ**: صوت قوي وصاخب، **الحمى**: الوطن والديار المحمية، **حراشف**: قشور صلبة تشبه قشور السمك (مفردها :حرْشف)، **أسفار** : رحلات طويلة (مفردها :سفَر)، **ما برحت** : ما زالت مستمرة، **القاع**: قاع البحر وعمقه، **العباب** :أمواج البحر العالية المتلاطمة، **ملائك أبرار** : الملائكة الأطهار الأتقياء، **الغانيات**: النساء الجميلات المستغنيات بجمالهن، **سوار**: حُلي تُلبس في اليد (جمعها :أساور).

**شرح الأبيات:**

**(٥)** يصوّر الشاعر قوة البَحّار وجسارته في قهر البحر وأهواله؛ حتى إن الحيتان تفزع من صدى ضربات مجدافه الصاخبة **(٦)** ويبين الشاعر أن شوق البَحّار لتراب وطنه هو ما يُعيده دائماً إليه ولولا ذلك الحنين الجارف لاستقر في لُجج البحر نهائياً حتى يكسو جلده قشورا كحراشف الأسماك لطول ملازمته للماء. **(٧)** ويخلّد الشاعر ذكرى شهداء البحر من البحارة الذين ماتوا في قاعه أثناء كفاحهم وصراعهم من أجل الرزق، مشبهاً عظامهم الباقية في القاع بالأنوار المشرقة دلالة على مكانتهم العظيمة وقدسية تضحياتهم. **(٨)** ثمّ يصفهم بأنهم أصحاب نفوس طيبة ونقية يشبهون الملائكة الأبرار في طهرهم ونقائهم وطيبة قلوبهم **(٩)** ويذكّرنا كيف يستخرج البحارة اللؤلؤ الثمين من البحر المالح لِتُصنع منه أساور وحُلي تزيّن معاصم النساء الجميلات.

**العنوان:** كفاح البحارة / شجاعة في البحر.

**الفكرة الرئيسة:** للبحارة صفات عظيمة ومآثر جليلة.
البحّار شجاع في مواجهة الأهوال وتضحياته خالدة.

**من المشاعر:**

- الإعجاب بقوّة البحارة وشجاعتهم.
- الفخر بصفات البحارة من الطهر والنقاء.

**من القيم:**

- تقدير تضحيات الأجداد في البحر.
- الإشادة ببطولات الأجداد وإنجازاتهم.

**الوحدة الثّالثة (١٠-١٤):**

| | | |
|---|---|---|
| ١٠ | والسَّاخرينَ مِنَ الجفافِ كأنَّهم | فوقَ الرِّمالِ سنابلٌ وجِرارُ |
| ١١ | سكبوا الدِّماءَ على الرِّمالِ فأزهرت | فكأنَّها بعطائها الأمطارُ |
| ١٢ | لو تعرِفُ الأسوارُ طينَةَ رَمْلِها | لتفاخرتْ ببنائها الأسوارُ |
| ١٣ | ولو السَّواحلُ قد تحدَّثَ رمْلُها | لعرفْتَ كيفَ يُحارِبُ البَحَّارُ |
| ١٤ | مزجوا الدِّماءَ مع البِناءِ ولمْ يَزل | في السُّورِ من تلك الدِّما آثارُ |

**معاني المفردات:**

**الساخرين من الجفاف:** المستهزئين به استخفافا، **سنابل:** أجزاء النباتِ التي يتكَوَّن فيها الحبُّ.

**جرار:** أوان من الخزف. **سكبوا:** أراقوا وصبّوا أي بذلوها وضحوا بها، **أزهرت:** نبتت ونضرت، **الأسوار:** الجدران والأبنية العالية، **تفاخرت:** تباهت وافتخرت، **تحدّث رملها:** تكلمت رمال الشاطئ وروت قصصها، **السور:** السور الذي كان يحمي الكويت، وكان على شكل قوس نصف دائري، ولقد بُني من الطين.

**شرح الأبيات:**

**(١٠)** لم يستسلم أهل الوطن لقسوة الجفاف، بل واجهوه بالعمل والكفاح حتى أصبحوا في عطائهم وخصبهم مثل السنابل والجرار. **(١١)** لقد ضحى الأجداد بدمائهم الطاهرة وعرقهم الزكي فسكبوها على الرمال، فأثمرت وأزهرت بالخير والعطاء، كالأزهار التي تنمو وتزدهر عندما تسقيها الأمطار. **(١٢)** لو أدركت الأسوار تعب الأجداد وتضحياتهم التي امتزجت برملها، لافتخرت وتباهت بأن هؤلاء الرجال الأبطال هم من بنوها وشيّدوها. **(١٣)** ولو تكلّمت رمال الشاطئ، لأخبرتنا بقصص البطولات والملاحم، ولكشفت لنا كيف حارب البَحّار وصارع أهوال البحر. **(١٤)** لقد مزج الأجداد دماءهم مع مواد البناء التي بُني بها هذا السور، وما زالت آثار تلك الدماء باقية في السور وشواهده تروي حكاية كفاحهم الخالد.

**العنوان:** حياة البر /صعوبات الحياة / تضحيات الأجداد/ آثار التضحيات

**الفكرة الرئيسة:** تضحيات الأجداد وبطولاتهم ركيزة أساسية في بناء المجد وصياغة التاريخ المجيد للوطن.

التضحيات الجسام سبيل الشرفاء في محاربة صعوبات الحياة.

كل ما في الوطن شاهد على تضحيات أبنائه.

**من المشاعر:**

- الإعجاب بتضحيات الأجداد. - الفخر والاعتزاز بقوّة الأجداد وصبرهم.

**من القيم:**

- تقدير تضحيات الأجداد في البر. - الإشادة ببطولات الأجداد وإنجازاتهم.

**الوحدة الرّابعة (١٥-٢٠):**

| | | |
|---|---|---|
| ١٥ | والشمسُ للبحارِ حيثُ شِراعُه | وحبالُه والبحرُ والمحَّارُ |
| ١٦ | ومن الشُّموسِ اللّاهباتِ وجَمْرِها | ومن المرارةِ تُخْلَقُ الأفْكارُ |
| ١٧ | إيهٍ رِمالَ الشَّمسِ أيَّ غَمامةٍ | قد فجَّرتْها تحتَكِ الأقدارُ |
| ١٨ | سالَ السَّنا من راحتيكِ وأبرقتْ | فيكِ الرِّمالُ وأمطرَتْ أحجارُ |
| ١٩ | فكأنَّما بكِ جنّةٌ مخبوءةٌ | وكأنَّ فجرَك في الثرى فوَّارُ |
| ٢٠ | فتلطَّفت حُمَم الظهيرةِ وانزوى | ذاكَ الجَفافُ وبُدِّلَتْ أطوارُ |

**معاني المفردات:**

**المحار:** حيوان مائي رخوي يعيش داخل صدفة مكونة من قطعتين، **اللاهبات:** الحارقات الشديدة الحرارة، **جمرها:** شدة حرارتها التي تشبه الجمر، **المرارة:** قسوة العيش، **إيه:** كلمة يُراد بها الاستزادة من الحديث، **غمامة:** سحابة ممطرة، **السنا:** الضوء، **راحتيك:** كفيك، **سال السنا من راحتيك** :تعبير يُقال لمن يفيض بالكرم وكثرة العطاء، **أبرقت وأمطرت:** دلالة على كثرة الخير والعطاء المتدفق، **مخبوءة:** مخفية ومستورة، **فوّار:** متدفق بغزارة وقوة، **حُمَم الظهيرة:** شدة الحر وكأنها الفحم المشتعل، **انزوى:** ابتعد وانطوى وتراجع، **أطوار:** أحوال وصفات.

**شرح الأبيات:**

**(١٥)** يذكر الشاعر ظروف الكفاح الشاق التي عانى منها البحار تحت الشمس الحارقة الملازمة له، بين شراع السفينة وحبالها والغوص وراء محار البحر. **(١٦)** ومن رحم المعاناة وجمر الشموس اللاهبات تنضج عقول الرجال، وتُخلق الأفكار التي تصنع المجد وتبني المستقبل. **(١٧)** ثم يتعجّب الشاعر من تفجر النفط الكامن تحت رمال وطنه اللاهبة، مشبهاً إياه بسحابة غيث فجرتها الأقدار تحت الأرض لتفيض على الوطن بالخير والنعيم. **(١٨)** يتدفق الخير بغزارة في الوطن بعد ظهور النفط؛ حتى فاض الضوء كأنه يسيل من راحتي كف كريمة، وباتت الرمال تبرق فخراً، وتفجرت ينابيع الخير من الصخور. **(١٩)** يتحول الوطن بفضل تدفق النفط إلى جنة خضراء كانت مخبوءة تحت الثرى، وانبثق فجر نهضته الجديد كالنبع الفوّار المتدفق من أعماق الأرض. **(٢٠)** فتلطفت حرارة الظهيرة وقسوتها بفضل الرفاهية الحديثة، وانزوى شبح الفقر والجفاف متراجعاً، وتبدلت أحوال المعيشة رغدا ونعيما.

**العنوان:** - منعطف التحول الحضاري./ فضل الله على الصابرين / ظهور النفط / النهضة الحديثة / خير تدفق

**الفكرة الرئيسة:** - من رحم المعاناة يولد الفرج. - الله مكافئ الصابرين
- النفط المتفجر من تحت الرمال أساس النقلة العصرية الحديثة.

**من المشاعر:** - الإشفاق على البحارة. - التعجّب من التغيرات التي طرأت على الحياة في الكويت.
- الإعجاب بمظاهر الجمال والرفاهية.

**من القيم:** - تقدير النعم وشكرها. - الاعتراف بالفضل والإحسان.

## الوحدة الخامسة (٢١-٢٥):

| | | |
|---|---|---|
| ٢١ | وعلى الضّفـافِ سفينةٌ مَهْجُورَةٌ | يبكـي على ألواحِـها مِسْمـارُ |
| ٢٢ | وتفيَّـــأَ البَحَّـــارُ ظِـــلَّ مَدينـةٍ | عصـــريةٍ وتغيّـــرَتْ أدوارُ |
| ٢٣ | وتَبَـــدَّلَـــتْ حاراتُه ودُرُوبُـه | والبِئْـرُ والسَّقـاءُ والحَمَّـــارُ |
| ٢٤ | وطنـي وفيك من النُّجوم سُمُوُّها | ومن العُروبةِ روحُها القَهَّـارُ |
| ٢٥ | غنَّيتُ فجْـرَكَ والظـلامُ يَشُدُّني | شدًّا وتَعصِرُ أضْلُعي الأكدارُ |

### معاني المفردات:

**الضـفاف:** شـواطئ البحار والأنهار، **مهجورة:** متروكة لا يستعملها أحد، **ألواحها:** أخشـابها العريضـة المصنوعة منها السفينة، **تفيّأ:** استظل وتمتع بالظل، **عصرية:** حديثة ومتطورة، **دروبه:** طرقه وحاراته، **السـقاء:** الشـخص الذي ينقل الماء ويسـقي الناس قديماً، **الحمّار:** الشـخص الذي يمتلك الحمير ويؤجرها للناس لركوبها أو لنقل البضـائع والأحمال قديماً، **سـموها:** علوها وارتفاع قدرها، **القهّار:** الغالب القوي المنيع، **يشـدني:** يجذبني، **تعصـر أضـلعي:** تؤلمني وتضـغط عليها من شـدة الحزن، **الأكدار:** الأحزان والهموم (مفردها: كدر) .

### شرح الأبيات:

**(٢١)** نتيجة لهذا التحول الحضاري هجر الناس العمل الشاق في البحر؛ فيرسم الشاعر لوحة وجدانية لسفينة مهجورة على الشاطئ، متخيلاً مسمارها يبكي حزناً ووفاءً لأيام البحارة وعصرهم الراحل. **(٢٢)** وقد ترك البحار حياة البحر المتعبة لينعم بالعيش والراحة في ظل مدينة عصـــرية حديثة، وتغيرت مهن المواطنين وأدوارهم ومســـؤولياتهم في بناء المجتمع. **(٢٣)** وتبدلت حارات الوطن ودروبه، واختفت مظاهر الكدح القديمة ووسائل المعيشة البدائية التي لم يعد الناس بحاجة إليها كالبئر، ومهنة السقّاء، والحمّار. **(٢٤)** ويختتم الشـاعر قصـيدته بإظهار الاعتزاز العظيم بوطنه الذي يرتفع في سـموه وعزته ومكانته السـامية مثل النجوم، وبأهله الذين يحملون روح العروبة الأبية القاهرة. **(٢٥)** ويعبر الشاعر عن حبه الصادق بالتغني بفجر وطنه ونهضته المشرقة، رغم ما يحيط به من ظروف وما يعتصر أضلعه من آلام وأحزان شخصية، إلا أن فرحته بمستقبل وطنه وتقدمه تعلو وتطغى على كل شجن.

**العنوان:** التحول الحضاري / هجران الحياة القديمة / الاعتزاز بالوطن والفخر به

**الفكرة الرئيسة:** المدنية الحديثة لا تناقض الثوابت والأصول.

رغم التغيرات الطارئة مازالت الكويت تحتفظ بجذورها وأصولها.

المخلصون لأوطانهم يعتزون به رغم ما يعانون.

**من المشاعر:** - الحزن للتخلي عن قيم الآباء والأجداد. -الأسى لما حدث من تغيرات ألفها الشاعر.

- حب الوطن. - الاعتزاز والفخر بالوطن.

**من القيم:** - الوفاء للقديم. - تقدير أصول الوطن وثوابته.

# تطبيق نواتج التعلم على النّص من خلال حلّ أسئلة الكتاب

## التّدريب

### الدرس الأول: البناء الفكرى ص ٨٣ وما بعدها

**١.نادى الشاعر وطنه في مطلع القصيدة بثلاثة أسماء تعكس رؤيته لهذا الوطن.**

**أ -عدّد هذه الأسماء.**

**موطن الهولو، ساحل الفيروز، قصة البحار.**

**ب- بيّن رؤية الشاعر لوطنه من خلال هذه الأسماء.**

**يراه وطنًا عريقًا يتميز بالجمال والبطولات.**

**٢- قسم النص إلى وحداته الفكرية، وضع عنوانًا لكل وحدة منها.**

**الأبيات (١–٤): حب الوطن والتعلق به. /جمال الوطن**

**الأبيات (٥–٩): كفاح البحارة / شجاعة في البحر.**

**الأبيات (١٠–١٤): حياة البر /صعوبات الحياة / تضحيات الأجداد/ آثار التضحيات.**

**الأبيات (١٥–٢٠): فضل الله على الصابرين / ظهور النفط / النهضة الحديثة / خير تدفق.**

**الأبيات (٢١–٢٥): التحول الحضاري / هجران الحياة القديمة / الاعتزاز بالوطن والفخر به.**

**٣- ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:**

**أ- تُعدّ هذه القصيدة:**

- وثيقة تاريخية تصف مسارات السفن الملاحية القديمة بين موانئ الخليج العربي.
- **مرآة وجدانية امتزج فيها كفاح الماضي وآلامه بثمار الحاضر وظلاله الوارفة.**
- رسالة شكر لجيل معاصر يقدر تضحيات رجال بذلوها لبناء صروح الأوطان.
- نظرة أسى وإشفاق على جيل طحنته الغربة القسرية في سبيل لقمة العيش المرة.

**ب- اعتمد الشاعر على البيئة الخليجية في القصيدة كونها:**

- إطارًا جغرافيًا يمثل مسرحًا لتدافع الأحداث بين الماضي والحاضر.
- أداة توثيقية رصدت مظاهر الحياة الاجتماعية والعوامل المؤثرة فيها.
- خلفية جمالية دعت إلى التغني بسحر السواحل وإبراز مباهج الترحال.
- **مصدر إلهام مدّ الشاعر بمفردات البحر وأهواله لتجسيد كفاح الرجال.**

٤- عُد إلى القصيدة واستخلص شعورًا بارزًا، مبينًا دواعيه في كل مما يأتي.

أ -البيتين الأول والثالث.

| | | |
|---|---|---|
| ١ | كُثْبـانُ رَمْـلِكِ واحـةٌ مِعْطـارُ | وأُجاجُ بحـرِكِ سُكَّرٌ وبَهارُ |
| ٣ | يا ساحلَ الفيـروزِ حيث سفينُه | ملءُ البحـار كأنَّها الأقمـارُ |

الشعور: حب الوطن والإعجاب بجماله. دواعيه: ما يراه الشاعر من جمال رمال وطنه وبحره وسواحله.

ب- البيتين الثاني والرابع.

| | | |
|---|---|---|
| ٢ | يا مَـوطِنَ الهولـو الذي غنَّت له | مِن أمسِ أمسِ سواحلٌ وبحارُ |
| ٤ | يا قصـــة البحـار في جولاتـه | لما رمتـــه إلى البحـــار قفارُ |

الشعور: الفخر والاعتزاز بتراث البحارة. دواعيه: ما يحمله تراث البحارة من كفاح وشجاعة.

ج- البيتين العشرين والحادي والعشرين.

| | | |
|---|---|---|
| ٢٠ | فتلطَّفت حُمَمُ الظهيـرةِ وانزوى | ذاكَ الجَفـافُ وبُدِّلَتْ أطوارُ |
| ٢١ | وعلى الضِّفـافِ سفينةٌ مَهْجُورَةٌ | يبكـي على ألواحِـها مِسْمـارُ |

الشعور: الفرح والأمل والتفاؤل / الشوق والحنين /الحزن ..

دواعيه: الانتقال من المشقة والشدة إلى عهد جديد من التيسير والرغد/ ماضي الأجداد وما فيه من نضال وتضحية / نسيان ماضي الأجداد وهجره.

## التقويم

١ عبّر الشاعر عن جوانب الهوية الوطنية بثلاثة أسماء .اكتب الاسم المعبر عن كل جانب مما يلي:

الجانب الجغرافي: ساحل الفيروز وكثبان الرمل.

الجانب التاريخي: قصة البحار

الجانب التراثي: موطن الهولو.

٢- ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ- يقصد الشاعر بتعبير "بلاد الهولو":

- جمال الطبيعة الساحر وجغرافية المكان.
- أهازيج البحارة الشعبية وأصالة الكفاح.
- الأحداث التاريخية ورحلات الغوص.
- النهضة الحديثة في البناء والعمران.

**ب- الفكرة الرئيسة التي تعبّر عن مضمون الأبيات (٧-١٤):**

**– تضحيات الأجداد وبطولاتهم ركيزة أساسية في بناء المجد وصياغة التاريخ المجيد للوطن.**

- الذكريات الجميلة والأشواق الجارفة مدعاة لاستعادة عهد الماضي والتعلق الوثيق بالوطن.
- ملامح الطبيعة الساحرة وشواطئها الفيروزية مرآة تعكس جمال البيئة وعشق أرض الوطن.
- الحاضر الزاهر للحياة نتيجة طبيعية لتواصل الأجيال وحرصهم على بناء مستقبل الوطن.

**ج- الشعور السائد في القصيدة:**

**- الفخر والاعتزاز الممتزجان بالشوق والحنين إلى الماضي الجميل للوطن.**

- الرضا والقناعة الممتزجان بالأمل والتفاؤل بمستقبل زاهر مشرق للوطن.
- الخوف والرهبة الممتزجان بالحزن والألم لتناسي بطولات بناة الوطن.
- الحب والتقدير الممتزجان بالسعادة للتواصل بين الأجيال في هذا الوطن.

## الدرس الثّانى: البناء الفكرى ص ٨٥ وما بعدها

### التّدريب

**اقرأ أربعة الأبيات الأولى من النص، ثم أجب عما يأتي:**

**أ- قلب الشاعر الموازين الطبيعية لبيئته الجغرافية في بيته الأول. وضح ذلك.**

**جعل الكثبان الرملية واحة عطرة، وجعل أجاج البحر سكرًا وبهارًا.**

**ب- بيّن الأثر النفسي الذي يعكسه هذا التحول في الكشف عن علاقة الشاعر بوطنه.**

**يعكس حبه لوطنه وإعجابه به، وفخره وتعلقه ببيئته؛ فهو يراه بعين المحب.**

**ج- ما السبب الذي دفع الأجداد إلى تحمل أخطار البحر وأهواله من وجهة نظر الشاعر؟**

**قلة الموارد وفقر البيئة وضيق العيش + استخراج اللؤلؤ**

**٢- اشرح البيت الخامس، مبينًا الصفات التي أسبغها الشاعر على البَحّار الكويتي فيه.**

٥ تتهيَّبُ الحيتانُ مِن مِجدافِه فلَهُ دَويٌّ فوقَها هَدَّارُ

**يواجه البَحّار الحيتان المخيفة في البحر بقوة وثبات فتهاب ضربات مجدافه؛ فهو شجاع مقدام لا يهاب الأخطار.**

**٣-رسم الشاعر محمد الفايز في الأبيات من (٨ إلى ١٤) لوحة ملحمية تجمع بين عظم التضحية ومكانة البناة اللذين أسسا [٣] لوطن الحاضر. في ضوء ذلك وضح:**

| | | |
|---|---|---|
| ٨ | المُبحرينَ مع الرِّياحِ كأنَّهم | فوقَ العُبابِ ملائكٌ أبرارُ |
| ٩ | والمُخْرِجينَ من الأُجاجِ حلاوةً | هي في أيادي الغانياتِ سِوارُ |
| ١٠ | والسَّاخرينَ مِنَ الجفافِ كأنَّهم | فوقَ الرِّمالِ سنابلٌ وجِرارُ |
| ١١ | سكبوا الدِّماءَ على الرِّمالِ فأزهرت | فكأنَّها بعطائها الأمطارُ |
| ١٢ | لو تعرِفُ الأسوارُ طينَةَ رَمْلِها | لتفاخرتْ ببنائها الأسوارُ |
| ١٣ | ولو السَّواحلُ قد تحدَّثَ رمْلُها | لعرفْتَ كيفَ يُحارِبُ البَحَّارُ |
| ١٤ | مزجوا الدِّماءَ مع البِناءِ ولمْ يَزل | في السُّورِ من تلك الدِّما آثارُ |

**أ- كيف ارتقى الشاعر بمكانة البحارة في البيتين الثامن والتاسع؟**

شبّههم بالملائكة الأبرار طهرا وسموا وإخلاصا في العمل، وجعلهم صناعا للجمال فما يستخرجونه من البحر ذو قيمة ونفاسة.

**ب- القيم الإنسانية والوطنية التي يغرسها الشاعر في نفوس الأجيال الحالية باستحضاره تضحيات الأجداد.**

الشجاعة والصبر وحب العمل وحب الوطن والتضحية في سبيله والوفاء للأجداد.

**٤- ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:**

**أ- الرؤية التي نسجها الشاعر عبر تتابع الأفكار في الأبيات (١١-١٤) هدفها:**

| | | |
|---|---|---|
| ١١ | سكبوا الدِّماءَ على الرِّمالِ فأزهرت | فكأنَّها بعطائها الأمطارُ |
| ١٢ | لو تعرِفُ الأسوارُ طينَةَ رَمْلِها | لتفاخرتْ ببنائها الأسوارُ |
| ١٣ | ولو السَّواحلُ قد تحدَّثَ رمْلُها | لعرفْتَ كيفَ يُحارِبُ البَحَّارُ |
| ١٤ | مزجوا الدِّماءَ مع البِناءِ ولمْ يَزل | في السُّورِ من تلك الدِّما آثارُ |

- عقد موازنة بين حجم التضحيات ونتائجها.
- ضرب أمثلة لصور التضحيات المتنوعة.
- **إبراز التلازم الحتمي بين الفداء والبقاء.**
- بيان دور الأسوار القديمة في حفظ الوطن.

[٣] الذين أسسوا أفضل

**ب- العنوان الأنسب للأبيات من (١٥ - ٢٠):**

| | | |
|---|---|---|
| ١٥ | والشمسُ للبحارِ حيثُ شِراعُه | وحبالُه والبحرُ والمحَّارُ |
| ١٦ | ومن الشُّموسِ اللّاهباتِ وجَمْرِها | ومن المرارةِ تُخْلَقُ الأفْكارُ |
| ١٧ | إيهٍ رِمالَ الشَّمسِ أيَّ غَمامةٍ | قد فجَّرتْها تحتَكِ الأقدارُ |
| ١٨ | سالَ السَّنا من راحتيكِ وأبرقتْ | فيكِ الرِّمالُ وأمطرَتْ أحجارُ |
| ١٩ | فكأنَّما بكِ جنّةٌ مخبوءَةٌ | وكأنَّ فجرك في الثرى فَوَّارُ |
| ٢٠ | فتلطَّفت حُمَم الظهيرةِ وانزوى | ذاكَ الجَفافُ وبُدِّلَتْ أطوارُ |

- قسوة الظروف البيئية.
- أمطار الحجارة المنهمرة.
- **منعطف التحول الحضاري.**
- غمامة الخير والنماء.

## التقويم

**١- اشرح البيت السادس، مبينًا غاية الشاعر من ورائه.**

| | | |
|---|---|---|
| ٦ | لولا الحنين إلى الحِمى ورماله | لَبَنَتْ علَيْه حراشِفًا أسفارُ |

**شرح البيت:** لولا تعلق البحار بوطنه ورماله وحنينه إليه لأقام في البحر ولتحوّل لكثرة أسفاره إلى كائن بحري تكسو جسده الحراشف.

**الغاية:** إبراز شدة حبّ الوطن والتّعلّق به، مع تأكيد طول الإقامة وكثرة الأسفار في البحر.

**٢- صغ فكرة تعبر عن مضمون الأبيات من (١٥-٢٠).**

| | | |
|---|---|---|
| ١٥ | والشمسُ للبحارِ حيثُ شِراعُه | وحبالُه والبحرُ والمحَّارُ |
| ١٦ | ومن الشُّموسِ اللّاهباتِ وجَمْرِها | ومن المرارةِ تُخْلَقُ الأفْكارُ |
| ١٧ | إيهٍ رِمالَ الشَّمسِ أيَّ غَمامةٍ | قد فجَّرتْها تحتَكِ الأقدارُ |
| ١٨ | سالَ السَّنا من راحتيكِ وأبرقتْ | فيكِ الرِّمالُ وأمطرَتْ أحجارُ |
| ١٩ | فكأنَّما بكِ جنّةٌ مخبوءَةٌ | وكأنَّ فجرك في الثرى فَوَّارُ |
| ٢٠ | فتلطَّفت حُمَم الظهيرةِ وانزوى | ذاكَ الجَفافُ وبُدِّلَتْ أطوارُ |

- من رحم المعاناة يولد الفرج.
- الله مكافئ الصابرين
- النفط المتفجر من تحت الرمال أساس النقلة العصرية الحديثة.
- التحول الحضاري والعمراني منحة الأقدار من وسط المعاناة.

٣- رسم الشاعر في الأبيات من (٢١ إلى ٢٣) لوحة مؤثرة تجمع بين شجن الوداع وعظمة التحول. في ضوء ذلك:

| | | |
|---|---|---|
| ٢١ | وعلى الضِّفافِ سفينةٌ مَهْجُورَةٌ | يبكي على ألواحِها مِسْمارُ |
| ٢٢ | وتفيَّأَ البَحَّارُ ظِلَّ مَدينةٍ | عصريةٍ وتغيّرَتْ أدوارُ |
| ٢٣ | وتَبَدَّلَتْ حاراتُه ودُرُوبُه | والبِئْرُ والسَّقاءُ والحَمَّارُ |

أ- بيّن كيف جسّد الشاعر عاطفة الحزن والأسى على التراث المندثر؟

جعل مسمارا يبكي على ألواح سفينة مهجورة حزنا على اندثار ملاحم الأجداد ومآثرهم.

ب- استنتج ما يأتي:

- السبب الذي أدى إلى هذا التحول. ظهور النفط وما نتج عنه من نهضة حضارية.
- القيمة التي يريد الشاعر ترسيخها في وجدان الأجيال وهي تعيش في "ظل مدينة عصرية" الوفاء لتراث الأجداد وتقدير تضحياتهم.

٤- وظّف الشاعر عناصر البيئة الطبيعية في البيتين (٢٤، ٢٥) توظيفًا موفّقًا.

| | | |
|---|---|---|
| ٢٤ | وطني وفيك من النُّجوم سُمُوُّها | ومن العُروبةِ روحُها القَهَّارُ |
| ٢٥ | غنَّيتُ فجْرَكَ والظلامُ يَشُدُّني | شدًّا وتَعصِرُ أضْلُعي الأكدارُ |

- في ضوء ذلك وضح كيف استثمر الشاعر العناصر التالية في سياقها الشعري:

أ- النجوم: رمز لرفعة الوطن وسموه.

ب- فجرك: رمز للأمل والمستقبل المضيء وبزوغ النهضة.

ج- الظلام: رمز لحزنه ومخاوفه من اندثار مآثر الأجداد في ظل التحول الحضاري والعمراني.

٥- ضع خطًا تحت الهدف الرئيس الذي يرمي إليه الشاعر في الأبيات من (٢٣ إلى ٢٥):

| | | |
|---|---|---|
| ٢٣ | وتَبَدَّلَتْ حاراتُه ودُرُوبُه | والبِئْرُ والسَّقاءُ والحَمَّارُ |
| ٢٤ | وطني وفيك من النُّجوم سُمُوُّها | ومن العُروبةِ روحُها القَهَّارُ |
| ٢٥ | غنَّيتُ فجْرَكَ والظلامُ يَشُدُّني | شدًّا وتَعصِرُ أضْلُعي الأكدارُ |

- التحذير من طغيان المدنية المعاصرة على الأصالة والتراث الوطني.
- تأكيد قيم الوفاء والثبات على حب الوطن مهما تعاقبت الأزمان وتبدّلت الظروف.
- إبراز ملامح العزة والسمو التي تمتاز بها جغرافيا السواحل العربية.
- حث الأجيال القادمة على مواصلة ارتياد البحار واستخراج اللؤلؤ من الأعماق.

# الدرس الثّالث: البناء الفكري والمعجم والدّلالة ص ٨٧ وما بعدها

## التّدريب

**١- ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:**

**أ- في قول الشاعر: "لبنت عليه حراشفا أسفار" دليل على:**

- خشونة بشرة البحار بسبب قسوة بيئة العمل.
- **كثرة أسفار البحار، وشدة تأثره بالبيئة البحرية.**
- مهارة البحار في معرفة طرق السفر الطويلة.
- قدرة البحار على العمل في الظروف الصعبة.

**ب - قول الشاعر في البيت السابع: "عظام رفاقه في القاع مشرقة كما الأنوار" يدل على:**

- وضوح رؤية البحار في أعماق البحر.
- **تقديس تضحيات الأجداد وخلود ذكراهم.**
- كثرة الوفيات بين البحارة في الماضي.
- العثور على لؤلؤ مضيء بجانب الرفاق.

**٢- أعد قراءة أربعة الأبيات الأولى من النص:**

**أ. هات منها ما يأتي:**

- أربعة ألفاظ تكوّن حقلا دلاليا للصحراء. **كثبان، رملك، واحة، قفار.**
- أربعة ألفاظ تكوّن حقلا دلاليا للجمال. **معطار ، الفيروز، الأقمار، بهار،**

**ب. وظف كلمتين من كل حقل في جملتين من إنشائك.**

**تنتشر الكثبان والرمال حول الواحة. يلمع الفيروز تحت ضوء الأقمار.**

**٣- بين معنى كلمة "أسفار" في كل سياق مما يأتي:**

**أ- بنت عليه حراشفا أسفار.** **أ- رحلات السفر.**

**ب- نأخذ العبر من القراءة في أسفار التاريخ.** **ب-الكتب.**

**ج- يوم القيامة تصبح الغيبيات أسفارا.** **ج- ظاهرةً مكشوفةً.**

**٤- بين الدلالة الإيحائية لكل لفظ مما يأتي وفق سياقه من القصيدة:**

**أجاج: المشقة وقسوة البحر والتحمل** **الفيروز: جمال الساحل ونفاسته ونقاؤه.**

**قفار: الجدب وقسوة البيئة** ووحشة المكان. **الغانيات: الجمال والرقة والقيمة .**

## التقويم

**١- بين الدلالة الإيحائية لكل لفظ مما يأتي وفق سياقه من القصيدة:**

رمته: قسوة الظروف والاضطرار.　　سنابل: الخير والنماء والوفرة.

تفيأ: الدعة والهدوء والراحة.　　غمامة: الأمل والخير المرتقب.

**٢- يختلف مفرد كلمة "أسفار" حسب معانيها السياقية. هات ثلاث مفردات لها.**

سَفَر (رحلة)،　　سِفْر (كتاب)،　　سافر (ظاهر مكشوف).

**٣- وظف كلمة "بهار" في جملتين من إنشائك بمعنيين مختلفين.**

أضفتُ البهار إلى الطعام ليطيب مذاقه.　　انتشر في الحديقة بهارٌ طيب الرائحة.

## الدرس الرابع: البناء اللغوي وجماليات النص ص ٨٩ وما بعدها

## التدريب

**١- ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:**

**أ- تكرار أسلوب النداء في الأبيات الأولى (يا موطن، يا ساحل، يا قصة) غايته التأكيد على:**

- الأسى على تناسي تراثنا.　　**- تعظيم الوطن، والإعجاب بجماله.**
- التعجب من تبدل أحوال الوطن.　　- عظمة من يقدر تنوع جمال الوطن.

**ب- الوظيفة الدلالية لدخول الحرف الناسخ «كأن» على الجملة الاسمية في قوله: (كأنها الأقمار):**

- إعلاء شأن المشبه به، وإجلال قدره في نفس المتلقي.
- تهويل أمر المشبه به، ورفع درجته ليتجاوز المشبه.
- تحقيق الموازنة بين صفات كل من المشبه والمشبه به.
- **إخراج التشبيه إلى مرتبة اليقين البصري وإثارة الدهشة.**

**ج- زاوج الشاعر بين الفعلين المضارع والماضي في قوله:**

**"لو تعرف الأسوار طينة رملها لتفاخرت ببنائها الأسوار" ليدل على أن الفعل:**

- الماضي للتعبير عن التاريخ، والمضارع لتأكيد المستقبل.
- **الماضي يفيد التحقق، والمضارع يفيد التجدد واستحضار مشاعر الحنين.**
- الماضي يدل على تناسي الحدث، والمضارع للحث على استرجاعه.
- الماضي والمضارع كلاهما يفيدان انقطاع الحدث وزواله.

**د- المعنى الكامن وراء التشبيه في قول الشاعر: "عظام رفاقه مشرقة كما الأنوار"**

- الإشارة إلى ضحالة مياه البحر وصفائها مما يكشف القاع.
- **تقديس تضحيات الأجداد واعتبارهم منارات تضيء الحاضر.**
- التعبير عن الخوف من الموت وأهوال البحار وأخطاره.
- إبراز الثراء المادي واللآلئ المخبوءة في قاع البحر.

**هـ - الاستعارة في قول الشاعر: "سفينة مهجورة يبكي على ألواحها مسمار":**

- تُبين متانة السفن القديمة.
- تبرز شدة تناسي الماضي.
- **تعمق الحزن على هجر الماضي.**
- تبرز شدة قدم السفينة المهجورة.

**و - الكناية في قول الشاعر: "والمخرجين من الأجاج حلاوة" تدل على:**

- تحلية مياه البحر المالحة وجعلها عذبة.
- حب العمل، والاستمتاع به.
- الفرق الكبير بين الأجاج والحلاوة.
- **مهنة الغوص واستخراج اللؤلؤ من البحر.**

**ز - الطباق في قول الشاعر: "كثبان رملك واحة معطار" يبرز:**

- **شدة حب الشاعر لوطنه.**
- تنوع البيئة الطبيعية للوطن.
- الفرق بين الصحراء والواحة.
- جمال الواحة في الصحراء.

**٢- ضع علامة (✓) أمام كل تعبير مؤكد مما يأتي:**

- **غنت له من أمس أمس سواحل. (√) (تقديم "له") - للآن ما برحت عظام رفاقه مشرقة. (√) للآن مع ما برح**
- تتهيب الحيتان من مجدافه. ( ) - **غنيت فجرك والظلام يشدني شدا.( √) (المفعول المطلق)**

## التقويم

**١- بيّن الوسائل التي استعان بها الشاعر لتأكيد ما يأتي:**

| | | |
|---|---|---|
| ١ | كُثْبانُ رَمْلِكِ واحةٌ مِعْطارُ | وأُجاجُ بحرِكِ سُكَّرٌ وبَهارُ |
| ٢ | يا مَوطِنَ الهولو الذي غنَّت له | مِن أمسِ أمسِ سواحلٌ وبحارُ |

**أ -تعظيم الوطن والإعجاب بجماله في بداية القصيدة:**

**التشبيه البليغ في (كثبان رملك واحة معطار)+ ( أجاج بحرك سكر وبهار) والتشبيهان يبرزان جمال الوطن والإعجاب به، وتكرار النداء الدال على التعظيم في (يا موطن الهولو)،**

**ب -عراقة الكفاح في البيت الثاني:**

**إضافة كلمة (أمس) في قوله: (من أمس أمس) يؤكد امتداد تاريخ الكفاح البحري وتجذّره في الماضي البعيد،وتشخيص السواحل والبحار وهي تردد أصداء الغناء.**

ج - بقاء أثر التضحيات واستمرارها في البيت السابع:

٧ للآن ما بَـرِحَت عِظـامُ رِفاقــه في القاعِ مُشْرِقَةً كما الأنوارُ

اســـتخدام الظرف (للآن) والفعل الناقص (ما برحت) الدال على الاســـتمرار ودوام ذكرى البحارة الذين ضحّوا بحياتهم.

٢- وضّح ما أفاد كلٌّ مما يأتي:

أ -استخدام الحرف الناسخ في البيت الثامن:

٨ المُبـحرينَ مع الرِّيـاحِ كـأنَّهم فوقَ العُبـابِ مـلائكٌ أبـرارُ

أفادت (كأن) تشبيه البحارة بالملائكة الأبرار؛ تعظيمًا لمكانتهم وإبرازًا لنبلهم وطهارة نفوسهم.

ب -استخدام الفعل الناسخ في البيت (١٤)

١٤ مزجوا الدِّمـاءَ مع البِنـاءِ ولمْ يَزل في السُّورِ من تلك الدِّما آثارُ

أفاد الفعل الناسخ ( لم يزل) بقاء آثار تضحيات الأجداد واستمرارها حية وملموسة في حاضر الوطن.

ج -استخدام كلٍّ من الفعل الماضي والمضارع في قوله» :لعرفت كيف يحارب البحار:«

الماضـي (عرفت) يفيد تحقق المعرفة ، والمضـارع (يحارب) يستحضـر الصـورة الشـاقة لكفاح البحار ويجعلها حاضرة متجددة.

٣- بيّن المعنى الذي أبرزه كلٌّ مما يأتي:

أ -التشبيه في البيت الحادي عشر:

١١ سكبوا الدِّماءَ على الرِّمالِ فأزهرت فكـأنَّـها بعطـائها الأمطــارُ

إبراز عظمة تضحيات الأجداد وفضلها في إحياء الوطن وازدهاره، كما تحيي الأمطار الأرض.

ب -الاستعارة في قوله :(لتفاخرت ببنائها الأسوار )

إبراز عظمة بناء الأجداد للوطن، والاعتزاز بما شيدوه من أمجاد بدمائهم وتضحياتهم.

ج -الكناية في قوله: (تتهيّب الحيتان من مجدافه)

تدل على شجاعة البحار وقوته وقدرته على مواجهة أخطار البحر.

د -الطباق في قوله: ( المخرجين من الأجاج حلاوة)

إبراز قدرة البحارة على اســتخراج اللؤلؤ الثمين من مياه البحر شــديدة الملوحة، وتحويل المشــقة إلى خير ورزق وجمال.

انتهت الإجابة على أسئلة الكتاب

## إثراء حول النصّ

## الحقول الدلالية

- **حقل البحر والغوص:** (أجاج، بحرك، سواحل، الهولو، سفينه، البحّار، الحيتان، مجداف، حراشف، القاع، المُبحرين، العباب، اللؤلؤ، الضفاف، سفينة مهجورة، ألواحها، مسمار).

- **حقل البيئة الصحراوية والطبيعة:** (كثبان رملك، واحة، قفار، الرمال، طينة رملها، الجفاف، سنابل، جرار، الشموس اللاهبات، جمرها، حُمَم الظهيرة، الثرى، البئر).

- **حقل المعاناة والكفاح والتضحية:** (أجاج، رمته، تتهيب، عظام رفاقه، يحارب، سكبوا الدماء، مزجوا الدماء، المرارة، جمرها، الظلام، تعصر أضلعي، الأكدار).

- **حقل التحول الحضاري والنفط:** (أي غمامة، فجرتها، سال السنا، أمطرت أحجار، جنة، فجرك فوار، تلطفت، انزوى الجفاف، بُدلت أطوار، مدينة عصرية، تغيرت أدوار، تبدلت حاراته).

- **حقل الانتماء والقيم الوطنية:** (موطن الهولو، الحمى، الحنين، الأسوار، لتفاخرت، وطني، النجوم سموها، العروبة، روحها القهار).

- **حقل مظاهر الحياة القديمة:** (السور، البناء، البئر، السقاء، الحمّار، الحارات والدروب).

- **حقل الماضي:** أمس أمس - الجفاف - جرار – الأسوار-شراعه - وحباله – المحار- السقاء – الحمار.

- **حقل الحاضر:** للآن ما برحت - سفينةٌ مَهْجُورَةٌ، ظِـــلَّ مَدينـــةٍ عصـــريةٍ وتغيّـــرَتْ أدوارُ، وتَبَـــدَّلَـــتْ

## الدلالات الإيحائية

- **«واحة معطار» / «سُكَّرٌ وبَهار»:** توحي بعمق الحب للوطن، وتبدّل قسوة الطبيعة في عين المحب إلى عذوبة وجمال.
- **«موطن الهولو»:** توحي بالأصالة، وتجذّر التراث البحري الكويتي.
- **«ساحل الفيروز»:** توحي بجمال شواطئ الوطن، ونقاء مياهه وثرواته.
- **«رمته إلى البحار قفار»:** توحي بشدة قسوة الصحراء.
- **«تتهيب الحيتان من مجدافه»:** توحي بالهيبة، والشجاعة الفائقة.
- **«لبنت عليه حراشفاً أسفار»:** توحي بطول الملازمة ، وشدة الاندماج بالبحر.
- **«عظام رفاقه ... في القاع مشرقة كما الأنوار»:** توحي بقداسة التضحيات، وشرف الكفاح.
- **«فوق العباب ملائك أبرار»:** توحي بالنقاء، وطهارة السريرة، والتوكل
- **«المخرجين من الأجاج حلاوة»:** توحي بعظمة الإنجاز
- **«الساخرين من الجفاف»:** توحي بروح التحدي، والصمود،
- **«فوق الرمال سنابل وجرار»:** توحي بالخصوبة، والعطاء، والبركة،
- **«سكبوا الدماء» / «مزجوا الدماء مع البناء»:** توحي بعظم التضحية
- **«لتفاخرت ببنائها الأسوار» / «تحدث رملها»:** توحي بالأصالة، وعظمة التاريخ الكويتي
- **«ومن المرارة تُخلق الأفكار»:** توحي بالحكمة، والنضج
- **«أي غمامة قد فجرتها تحتك الأقدار» / «سال السنا» / «أمطرت أحجار»:** توحي بالدهشة، وغزارة الرزق.
- **«جنة مخبوءة» / «فجرك في الثرى فوار»:** توحي بالتفاؤل ، والأمل، والنقلة الحضارية.
- **«تلطفت حُمَم الظهيرة وانزوى ذاك الجفاف»:** توحي بزوال الشقاء
- **«سفينة مهجورة ... يبكي على ألواحها مسمار»:** توحي بالحزن العميق، والوفاء للماضي،
- **«الظلام يشدني شدًّا وتعصر أضلعي الأكدار»:** توحي بالصراع النفسي والتمزق الوجداني بين بهجة الحاضر الجديد والحنين لزمن الأجداد.

**البناء للمجهول:**

- الفعل (**تُخلَق** الأفكار) مبني للمجهول، غيّر مركز الاهتمام من الفاعل إلى النتيجة ليصبح التركيز على نشأة الأفكار من المعاناة والشدة في بؤرة المشهد.
- وجاء الفعل (**بُدِّلَتْ** أطوار) مبنيًا للمجهول، فبرزت الأطوار المتغيرة دون تحديد لمن أحدث التغيير.
- **اسم الإشارة** «**ذاك** الجفاف » جعل الجفاف القديم شيئًا ينظر إليه الشاعر من زمن آخر هو الحاضر.

## الفروق اللغوية

- **بين «الرمل» و«الكثبان»**
  - **الرمل:** فتات الصخور الدقيق.
  - **الكثبان:** الرمال المتراكمة المرتفعة كالتلال بفعل الرياح، مما يدل على المشقة وثقل السير
- **بين «الساحل» و«الضفاف»**
  - **الساحل:** يكون ملاصقاً لمياه البحر وممتداً على مسافات واسعة.
  - **الضفاف:** جوانب النهر وحافات المياه الساكنة واستعمال «الضفاف» مع السفينة المهجورة يوحي بالركود والسكون.
- **بين «القفار» و«الصحراء»**
  - **القفار:** الأرض الخالية تماماً من الماء والكلأ والناس.
  - **الصحراء:** الفضاء الواسع الممتد، وقد يوجد فيه ماء أو نبات قليل.
- **بين «الخوف» و«التهيب» (البيت ٥):**
  - **الخوف:** انفعال نفسي عام
  - **التهيب (تتهيب الحيتان):** خوف مقترن بإجلال وإعظام
- **بين «الموج» و«العُباب» (البيت ٨):**
  - **الموج:** ما ارتفع من حركة الماء واضطرابه المعتاد.
  - **العُباب:** كثرة الماء وارتفاعه وتلاطمه وتدفقه الشديد في خضم البحر المفتوح، واستعماله يوضح جسامة الخطر الذي يخوضه البحارة.
- **بين «المهجورة» و" التّالفة" :**
  - **المهجورة:** التي تُركت عمداً بعد أن كانت عامرة بالحياة مأهولة بالعمل.
  - **التالفة:** أصابها خلل لسبب ما من عطل أو عاصفة.
- **«الأكدار» و«الهموم»**
  - **الكدر (الأكدار):** نقيض الصفاء؛ وهو ما يشوب النفس ويخلط فرحتها بالألم والمنغصات.
  - **الهم:** حزن يصيب القلب مما يُتوقع حدوثه في المستقبل.
- **«الحمى» و«الوطن»**
  - **الحمى:** الموضع الذي يدافع عنه الإنسان ويحميه ويحرم على غيره استباحته.
  - **الوطن:** مكان الولادة والمنشأ أو الإقامة.

## تحليل الصور والأساليب البلاغية والمحسنات في القصيدة

**البيت الأول: كُثْبــانُ رَمْــلِكِ واحــةٌ مِعْطــارُ ... وأَجاجُ بحــرِكِ سُكَّرٌ وبَهارُ**

- **«كُثبان رملك واحة معطار»:** تشبيه بليغ؛ شبّه رمال الصحراء الجافة بالواحة العطرة المليئة للمبالغة في حبه لأرض الوطن.
- **«أُجاج بحرك سكر وبهار»:** تشبيه بليغ؛ شبّه ماء البحر الشديد الملوحة بالسكر والبهار، يبرز عذوبة كل ما ينتمي للوطن في عين الشاعر.

**أثرهما في المعنى:** يوضــحان شــدة التعلق بوطنه وحبه الجارف ، حيث يحيل قســوة الطبيعة ( ملوحة البحر وخشونة الرمال ) إلى صور محببة تناسب عمق مشاعره.

**البيت الثاني: يا مَـوطِنَ الهولــو الذي غنّــت له ... مِن أمسِ أمسِ سواحلٌ وبحارُ**

- **«غنَّت له ... سواحلٌ وبحارُ»:** استعارة مكنية؛ حيث شبّه السواحل والبحار بإنسان يغني ويطرب، وهي تبرز تجاوب السواحل والبحار مع أصداء الغناء وتفاعلها معها تأكيدا لرسوخ التراث البحري في وجدان الكويت وتاريخها.
- **«موطن الهولو»:** كناية عن موصوف: الكويت

**البيت الثالث: يا ســاحلَ الفيــروز حيث سفينُه ... ملءُ البحــار كأنها الأقمــارُ**

- **«يا ساحل الفيروز»:** استعارة مكنية؛ شبّه الساحل بإنسان ينادى.
- **«سفينه ... كأنها الأقمارُ»:** تشبيه مرسل مجمل؛ شبّه أشرعة سفن الغوص البيضاء المتلألئة في عرض البحر بالأقمار، ويبرز كثرة السفن وجمالها، واعتزاز الشاعر بمشهد الملاحة.

**البيت الرابع: يا قصــة البحــار في جـولاتــه ... لما رمتــه إلى البحــار قفارُ**

- **«رمته إلى البحار قفارُ»:** استعارة مكنية؛ شبّه الصحراء المجدبة بإنسان يرمي أو يدفع البحار كرهاً إلى البحر طلباً للرزق.

**أثرها في المعنى :** تُظهر قسوة الصحراء وخلوها من مظاهر الحياة ، فالبر يطرد والبحر يحتضن وهذا يفسر لنا ارتباط الأجداد القدماء بالبحر.

**البيت الخامس: تتهيَّبُ الحيتانُ مِن مِجدافِه ... فلَهُ دَويٌّ فوقَها هَدَّارُ**

- **«تتهيّب الحيتان من مجدافه»:** كناية عن جسارة البحار وشجاعته.

**أثرها في المعنى:** تظهر قوّة البحار وشجاعته وسطوته، وقوة أثره في البيئة البحرية فالحيتان لا تخيفه بل هو الذي يخيفها.

**البيت السادس: لولا الحنين إلى الحِمى ورماله ... لَبَنَتْ عليْه حراشِفًا أسفارُ**

- **«لبنت عليه حراشفاً أسفارُ»:** استعارة مكنية؛ شبّه كثرة الأسفار وطول الغياب ببنّاء يبني على جسد البحار حراشف الأسماك لكثرة بقائه في الماء، وهي تبرز حب البحار للبحر ولوطنه معا.

**أثرها في المعنى:** تبرز شدة تعلق البحار بوطنه وشوقه له رغم قوة ارتباطه بالبحر

تبين طول ملازمة البحار للبحر إلى أنه كاد يكون جزءا منه .

( وهذا البيت عميق جدا فالبحار التصق بالبحر لدرجة أنه كاد يتحول لكائن بحري تنبت عليه حراشف ، لكن الذي منع ذلك هو حنينه إلى الوطن ورماله، فالوطن يمنع اكتمال هذا التحول المتخيل )

**البيت السابع: للآن ما بَرِحَت عِظامُ رِفاقِه ... في القاعِ مشرقةً كما الأنوارُ**

- **«عظام رفاقه ... مشرقةً كما الأنوارُ»:** تشبيه مرسل مفصل (تام) ؛ شبّه رفات وعظام البحارة الغارقين في قاع البحر بالأنوار في إشراقها وبريقها، للدلالة على قدسية تضحياتهم وشرف كدهم.

**أثرها في المعنى:** يبرز عظمة تضحيات الأجداد ومكانتهم السامية حتى وهم في قاع البحر، وخلود أثرهم حيث تظل تضحيات الغارقين مضيئة في الذاكرة.

**البيت الثامن: المُبحرينَ مع الرياحِ كأنّهم ... فوقَ العُبابِ ملائكٌ أبرارُ**

- **«كأنّهم فوق العباب ملائكٌ أبرارُ»:** تشبيه مرسل مجمل؛ شبّه البحارة في طهرهم، وصبرهم، وتوكلهم على الله فوق أمواج البحر بالملائكة الأبرار مما رفعهم منزلة أخلاقية سامية.

**أثرها في المعنى:** تبرز سمو مقصدهم وصدق توكلهم وإخلاصهم وعطاءهم.

**البيت التاسع: والمُخْرِجينَ من الأجاجِ حـــلاوةً ... هي في أيادي الغانياتِ سِوارُ**

- **« حلاوةً»:** كناية عن اللؤلؤ.

**أثرها في المعنى:** توضح فضل البحارة وعملهم العظيم حيث يحولون المشقة والقبح جمالا وزينة ورزقا.

بين (**الأجاج وحلاوة**) طباق إيجاب يبرز قوة البحارة وصبرهم، فهم يعملون في ماء لا يشرب ولا يطاق ليخرجوا منه رزقهم الطيب الحلو (اللؤلؤ).

**البيت العاشر: والسَّاخرينَ مِنَ الجفـافِ كأنّـهم ... فوقَ الرمـالِ سنـابلٌ وجرارُ**

- **«الساخرين من الجفاف»:** استعارة مكنية؛ شبّه الجفاف بشخص يُسخر منه. وتبرز التحدي والصمود.
- **«كأنهم فوق الرمال سنابلٌ وجرارُ»:** تشبيه مرسل مجمل؛ شبّههم بالسنابل الممتلئة بالخير وبجرار الماء العذب التي تروي العطاش.

**أثرها في المعنى:** تبرز قيمة البحارة العظيمة وقدرتهم على العطاء، فهم مثل الســـنابل تطعم، ومثل الجرار تروي.

**تنبيه:** "الساخرين من الجفاف" يمكن عده تعبيرا حقيقيا عن تحديهم للجفاف؛ لكن لإجرائه على الخيال مزيد فضل

**البيت الحادي عشر: سكبوا الدِّماءَ على الرمالِ فأزهرت ... فكـأنّـها بعطـائها الأمطــارُ**

- تشبيه تمثيلي؛ شبه تضحيات الأجداد التي أثمرت ازدهارا للوطن، بالأمطار التي أثمرت خصب الأرض بعطائها.

**أثرها في المعنى :** تبرز أثر تضحيات الأجداد في نهضة الوطن وازدهاره.

**البيت الثاني عشر: لو تعـرفُ الأســوارُ طينَة رَمْلـِها ... لتفــاخرتْ ببنــائها الأسوارُ**

- **«لو تعرف الأسوار ... لتفاخرت»:** استعارة مكنية؛ شبّه الأسوار بإنسان يعي ويدرك، وبشخص يتملكه الفخر والاعتزاز بطينة أرضه: يبرز أصالة الشعب وعظمة من شيّدوا ذلك السور.

**أثرها في المعنى:** تبرز قيمة تراب الوطن وعظمة بُناة سوره وتراثه.

**البيت الثالث عشر: ولو السَّـــواحلُ قد تحــدَّثَ رمْلُــها ... لعرفْتَ كيفَ يُحارِبُ البَحَّارُ**

- **«تحدّث رملها»:** استعارة مكنية؛ شبّه رمل السواحل بإنسان يتكلم ويسرد البطولات.

**أثرها:** إبراز عظمة البحار وقيمة كفاحه ، ممّا يدل على كثرة ما عانى وقاسى من أهوال البحر .

**البيت الرابع عشر: مزجوا الدمـــاءَ مع البِنـــاءِ ولمْ يَزل ... في السُّورِ من تلك الدِّما آثارُ**

- **«مزجوا الدماء مع البناء»:** كناية عن التضحية بالنفس في سبيل الوطن.

( والمراد هنا أن الأجداد لم يخلطوا دمهم الحقيقي بالبناء، ولكنهم بنوا الســـور بعرقهم وتعبهم وجراحهم وتضحياتهم ، كأن دمهم صار جزءًا من الطين )

**أثرها:** تعظيم تضــحية الأجداد وإبقاء أثرها حاضــرًا في الســور وجعله ذا قدر عظيم في نفوس الأبناء، فآثار الدماء في السور تجعلك تتخيل أن السور جسم حي لازال ينزف وفاء، فتؤثر في النفس أكثر ممّا لو قال: "ضحوا كثيرًا " .

**البيت الخامس عشر: والشمــسُ للبَحّـارِ حيثُ شِراعُه... وحبــالُه والبــحرُ والمحَّـــارُ**

البيت كناية عن ملازمة الشمس للبحارة في جميع أوقات يومهم.

**أثرها:** تأكيد معاناة البحّارة المستمرة مع الحر والقيظ على مدار اليوم مع الشراع والحبال والبحر والغوص.

**البيت السادس عشر: ومن الشمـــوسِ اللّاهبــاتِ وجَمْرِها ... ومن المـرارةِ تُخْلَقُ الأفكـارُ**

- **« من المرارة تُخلق الأفكار »:** استعارة مكنية؛ شبّه الأفكار الحكيمة والرؤى والوعي بمخلوق يُخلق من المرارة والمعاناة.

**أثرها في المعنى:** تبرز صلابة الإنسان الكويتي، فهو لم يستسلم لتلك الصعوبات، بل فكر وأبدع وصنع حضارة من لا شيء.

**البيت السابع عشر: إيهٍ رِمـــالَ الشَّمـسِ أيَّ غَمـــامةٍ ... قد فجرتــها تحتــكِ الأقـــدارُ**

- **«إيهٍ رمالَ الشمس»:** استعارة مكنية؛ نداء للرمال وتشخيص لها كأنها عاقل يستمع.
- **«أيّ غمامةٍ قد فجرتها تحتكِ الأقدارُ»:** استعارة تصريحية؛ شبه النفط الأسود الذي تفجّر تحت الرمال بالسحابة السوداء وحذف النفط وصرّح بالغمامة .

**أثرها في المعنى:** يبرز الدهشــة والفرح بانبثاق الخير من باطن الأرض فالنفط كان رحمة وغيثا للأجداد ، فكما تجلب الغمامة الرحمة والغيث لقاطني الصحراء القاحلة كذلك كان أثر النفط .

**البيت الثامن عشر: ســـالَ السَّنـــا من راحتيـكِ وأبرقتْ ... فيكِ الرِّمالُ وأمطرَتْ أحجارُ**

• **«سال السَّنا»:** استعارة تصريحية؛ شبه النفط بالضوء؛ تبرز وفرة الخير والإشراق في صورة ضياء يسيل. النفط .

**أثرها في المعنى:** تبرز كثرة الخير الذي نبع من الصحراء .

• **«ومن راحتيكِ»:** اســتعارة مكنية؛ شُــبّه الصــحراء بإنســان كريم له راحتان ويدان تجودان بالخير والعطاء.

• **«أبرقت فيك الرمال»:** استعارة مكنية؛ شبه الصحراء بسماء تبرق ليفيض منها الخير.

**أثرها في المعنى:** تبرز أثر النفط في تغيير البيئة الصــحراوية وانقلاب صــورة المكان من القحط إلى الخير والنماء.

• **« أمطرت أحجار»:** اسـتعارة مكنية؛ شـبه الأحجار بسـحب تمطر ذهبا أسـود" النفط"، فبعد أن كانت الأحجار يخرج منها تراب أخرجت نفطًا.

**أثرها في المعنى:** توضح وفرة الخير وغزارته من خروج النفط من باطن الأرض.

**البيت التاسع عشر: «فكأنّما بكِ جنّة مخبوءَةٌ ... وكأنَّ فجْرَكِ في الثرى فوَّارُ»**

• **«فكأنَّما بكِ جنَّةٌ مخبوءَةٌ»:** اسـتعارة تصـريحية؛ شـبه التحول الحضـاري والعمراني الحاصـل في الكويت بالجنة. ليبرز وفرة الخير والنعيم الناتج بعد ظهور النفط.

• **«فجْركِ»:** اســتعارة تصــريحية؛ شــبه الحياة الجديدة التي نشــأت مع تدفق النفط بالفجر. تبرز مدى الاستبشار بالحياة الجديدة.

• **«وكأنَّ فجْرَكِ في الثرى فوَّارُ»:** تشـبيه مرسـل مجمل؛ شـبه النفط الأسـود وهو يخرج من الأرض بفجر أبيض يفور من التراب.

**أثرها في المعنى:** توضــح التفاؤل العظيم الذي اســتقر في النفوس، وأنَّ هذا الفجر هو بداية يوم جديد وحياة جديدة لأبناء الكويت.

**البيت العشرون: «فتلطّفَتْ حُمَمُ الظهيرةِ وانزوى ... ذاك الجفافُ وبُدِّلَتْ أطوارُ»**

• **"حُمَم الظهيرة":** استعارة تصريحية؛ شبه حر الظهيرة بالحُمَم وهو الفحم المشتعل ورماده.
**أثرها :** توضح الحرارة الشديدة وقت الظهيرة وصعوبتها.
• **«فتلطفت حُمَم الظهيرة »:** استعارة مكنية؛ شبه حُمَم الظهيرة بإنسان كان قاسي القلب وتلطف وصار حنونا بعد ظهور النفط.
**أثرها:** توضح ما للنفط من أثر عظيم في تغيير الطبيعة؛ لأن النفط جعل الناس يمتلكون ما يخفف عنهم شدة الحرارة، من زراعة الأشجار ووسائل التبريد من أجهزة التكييف، فأفهم ذلك في جعْل الظهيرة ألطف بعد الرخاء والتقدم.
• **«وانزوى ذاك الجفاف »:** استعارة مكنية؛ شبه الجفاف بإنسان كان مسيطرا على الصحراء، ثم انزوى وابتعد منهزما بعد ظهور النفط.
**أثرها:** توضح أثر النفط في تغيير ملامح الحياة في المنطقة فظهرت الزراعات من الأشجار والزهور...
• **« وبُدِّلَتْ أطوار»:** كناية عن التغيرات التي أحدثها النفط، من بداوة وفقر إلى حضارة وغنى.
**أثرها:** توضح الأثر العظيم للنفط في حياة الأجداد، بدليل أنهم انتقلوا من حياة البداوة والفقر إلى الحضارة والغنى.

**البيت الحادي والعشرون: «على الضفافِ سفينةٌ مهجورةٌ ... يبكي على ألواحِها مِسْمارُ»**

• **«وعلى الضفاف سفينة مهجورة»:** كناية عن انتهاء عصر البحر والغوص.
**أثرها:** تجسيد الأسى والحزن على اندثار مهنة البحر وتراجع حضورها.
• **«يبكي على ألواحها مسمار »:** استعارة مكنية؛ شبه المسمار بإنسان يبكي.
**أثرها:** توضح مدى الحزن على ترك مهنة الأجداد ونسيانها.

**البيت الثاني والعشرون: «وتفيَّأَ البحَّارُ ظلَّ مدينةٍ ... عصريةٍ وتغيَّرَتْ أدوارُ»**

• **« وتغيرت أدوار»:** كناية عن تبدل حال البحار، فبعد أن كان يعمل في البحر ويعاني صنوف المشقة صار ينعم بالراحة في وظائف مريحة، في ظل حياة جديدة أكثر استقرارًا.

**البيت الثالث والعشرون : «وتبدَّلَتْ حاراتُه ودُروبُه ... والبِئرُ والسَّقاءُ والحَمَّارُ»**

البيت كناية عن نهاية الحياة البدائية، وبداية التحوّل الحضاري الشامل للبيئة والمعيشة، مع المدنية الحديثة.
**أثرها:** تأكيد انتهاء حياة البداوة بالدليل حيث تبدلت الحارات....

**البيت الرابع والعشرون: «وطني وفيكَ مِنَ النّجومِ سُمُوُّها ... ومِنَ العُروبَةِ روحُها القَهَّارُ»**

- **«وفيكَ مِنَ النجومِ سموُّها»:** تشبيه مؤكد مفصل؛ شبه الوطن بالنجوم في السمو.

[ويمكن عدها استعارة مكنية حيث جعل السمو- وهو معنى مجرد- يشبه شيئًا ماديًّا موجودًا داخل الوطن ومستقر فيه مما يوحي بسمو قدره وعظيم منزلته]

- **«ومن العروبةِ روحُها القهَّارُ»:** استعارة مكنية؛ شبه العروبة بإنسان له روح وقوة قاهرة، فحذف المشبه به (الإنسان) وأبقى على شيء من لوازمه (الروح).

**وأثرهما:** يوضحان عظمة الوطن ورفعته، وأصالته العربية، وقوته .
جمع للوطن بين رفعة المكانة وأصالة الانتماء والعزة.

**البيت الخامس والعشرون : «غنّيْتُ فجْرَكَ والظلامُ يَشُدُّني ... شدّاً وتَعصِرُ أضْلُعي الأكدارُ»**

- **«غنيت فجرك»:** كناية عن الفرحة بعصر النفط الجديد.
- **« الظلام »:** استعارة تصريحية؛ شبه معاناة الماضي الصعبة بالظلام الذي لم يستطع الفكاك منه.

**أثرهما:** تبينان معاناة الشاعر من صراع داخلي بين فرحته بالمستقبل وحزنه على الماضي الذي لا يريد أن يتركه.

- **«وتعصرُ أضلعي الأكدارُ»:** استعارة مكنية؛ شبّه الأكدار (الهموم) بقوة طاغية تعصر الضلوع.

**أثرها:** تبرز حزن الشاعر لغياب ما عاشه من ملامح الكفاح والنضال واندثار معاني الكدّ والجد.

- بين **(فجرك والظلام)** و **(غنيت والأكدار)** طباق إيجاب

**أثره:** يبرز الصراع الداخلي لدى الشاعر بين فرحته بالمستقبل وحزنه على تاريخ النضال المجيد.

**تمّ بحمد الله**

**(هذا جهد متواضع فما كان من خير فهو من الله، وما كان غير ذلك فهو منا ردوه علينا نرَ فيه ما ترون)**